

أثر الإسلام في شعر بهاء الدين زهير (ت ٦٥٦هـ)

حسن فالح بكور

أستاذ مشارك - قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - جامعة الحسين بن طلال - معان

الأردن

المستخلص. يسعى الباحث في هذا البحث للكشف عن مدى تأثر الشاعر بهاء الدين زهير بالإسلام: لغةً وتركيباً في البناء الشعري، وفكراً ومنهج حياة على صعيد الواقع، والمعاملات الحياتية وشبكة العلاقات الاجتماعية، ولتحقيق هذا المبدأ، وتلك الغاية سار البحث في أربعة محاور، تناول المحور الأول: إيمان الشاعر من حيث اعتقاده بوحدانية الله، والقضاء والقدر، وصفات الله عز وجل، وعلمه بالغيب والقضاء والقدر، وأنه الرازق الرحمن الرحيم، وكان ذلك من خلال الشعر الذي ينطق بهذه العقيدة. وأما المحور الثاني: فإنه يدور حول خلق الشاعر من حيث: الصدق، والوفاء، وعزة النفس، والصبر على الأذى، والتحمل، ودمائة الخلق وصفاء السريرة، واللسان، والعفة، والطهارة، والزهد في متاع الدنيا الزائل، وأثر الإسلام في تشكيل هذه الأخلاق في ديوان الشاعر.

وأما المحور الثالث: فقد خصص للتوبة والاستغفار، وكان التأثير فيه بارزاً بالإسلام، لأن الشاعر يدرك أن التوبة بعد إيماني